مؤشر

الفضائيات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الجمعة 14 يوليو 2023

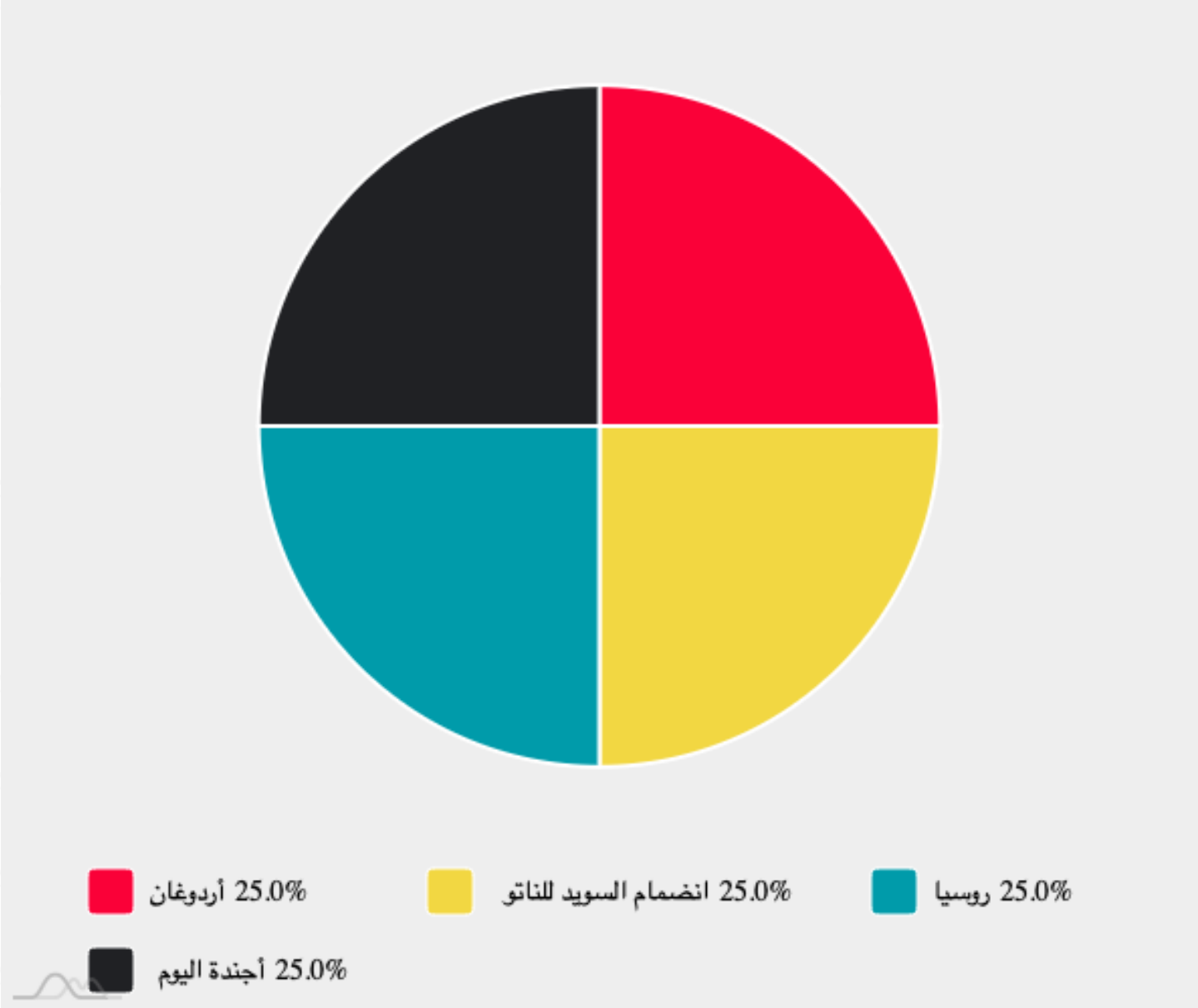

بوتين يكشف تفاصيل لقائه مع قائد "فاغنر" بعد تمرده

(سياسي . الجزيرة نت)

تحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة ولقائه بقائدها بعد تمرده، وعن مستقبلها في الميدان الأوكراني، وإمكانية انضمامها للجيش، وحاجتها لإطار قانوني ينظم عملها.

ففي مقابلة مع صحيفة كوميرسانت الروسية، قال بوتين إنه عرض على مقاتلي فاغنر فرصة لمواصلة الخدمة داخل الجيش الروسي النظامي.

وأوضح بوتين في المقابلة -التي تشرت في وقت متأخر يوم الخميس- أنه قدم هذا العرض في اجتماع مع المقاتلين ومؤسس المجموعة يفغيني بريغوجين أواخر الشهر الماضي بعد 5 أيام من قيام فاغنر بتمرد فاشل ضد كبار قيادات الجيش.

وقد انتهى التمرد بمنح بريغوجين ومقاتلي فاغنر فرصة الاستقرار في بيلاروسيا المجاورة.

وقال الرئيس الروسي إن الأمر متروك للبرلمان والحكومة لمناقشة الإطار القانوني للمجموعات العسكرية الخاصة.

وأضاف "فاغنر لا وجود لها. لا وجود لقانون خاص بالمنظمات العسكرية الخاصة".

وقال بوتين "الشركات العسكرية الخاصة ومن ضمنها فاغنر غير موجودة من الناحية القانونية في ظل غياب تشريع ينظم عملها".

عرض ورفض

وقد أبلغ بوتين أفراد مجموعة فاغنر بأنهم يمكنهم مواصلة القتال في أوكرانيا تحت قيادتهم، حتى بعد تمردهم.

وأضاف "أومأ كثيرون برؤوسهم عندما قلت ذلك". وأوضح بوتين أن بريغوجين هو من رفض العرض. ووفقا للرئيس الروسي، قال بريغوجين "لا، الرجال لا يوافقون على مثل هذا القرار".

ومن بين الخيارات التي اقترحها بوتين على فاغنر تولي قائد كبير في المجموعة لقيادة المجموعة بدل بريغوجين. وهذا القائد اسمه الحركي "سيدوي" أو "الشعر الرمادي".

وهو من المقاتلين المخضرمين وشارك في حروب روسيا في أفغانستان والشيشان، وينحدر من سان بطرسبرغ، مسقط رأس الرئيس بوتين والتقطت له عدة صور برفقته.

ونقلت كوميرسانت عن بوتين قوله "كان بإمكانهم جميعا التجمع في مكان واحد ومواصلة خدمتهم... ولن يتغير شيء. كان سيقودهم نفس الشخص الذي كان قائدهم الفعلي طوال ذلك الوقت".

لكن بريغوجين الذي كان يجلس في المقدمة لم يوافق.

وكان عناصر فاغنر قاتلوا إلى جانب الجيش الروسي لأشهر في أوكرانيا، واكتسبوا شهرة خاصة خلال المعارك الشديدة حول مدينة باخموت.

ونهاية يونيو/حزيران، وبعد هجوم مزعوم من قبل القوات الروسية على معسكرات فاغنر، احتل بريغوجين مدينة روستوف أون دون الروسية وأرسل ارتالا عسكرية نحو موسكو.

ووصف الرئيس الروسي هذا التمرد بأنه "خيانة" في ذلك الوقت.

وبعد اقترابه من موسكو، أمر بريغوجين قواته بالانسحاب بعد مفاوضات مع الكرملين، والتي لعب فيها زعيم بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو دور الوسيط.

الوضع الحالي

في ذات السياق، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الخميس إن مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة لا تشارك حاليا بعمليات عسكرية في أوكرانيا بأي قدر من الأهمية.

وقال متحدث باسم البنتاغون "في هذه المرحلة، لا نرى قوات فاغنر تشارك بقدر كبير لدعم العمليات القتالية في أوكرانيا".

والأربعاء الماضي، قالت وزارة الدفاع الروسية إن فاغنر تستكمل تسليم الأسلحة إلى القوات المسلحة النظامية.

سيناريوهات "معارك" السودان.. خيارات أحلاها مر

(دراسات . الأناضول)

مع دخول المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شهرها الرابع، تستمر الاشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة والخفيفة والقصف المدفعي وقصف الطيران في العاصمة الخرطوم وولايات كردفان (جنوب) و دارفور (غرب)، مع غياب تام لحل الأزمة في الأفق المنظور.

وفي 15 أبريل الماضي، اندلعت في عدد من مدن السودان اشتباكات واسعة بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، و"الدعم السريع بقادة محمد حمدان دقلو "حميدتي"، خلّفت أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، وما يزيد على 2.8 مليون نازح ولاجئ داخل وخارج إحدى أفقر دول العالم، بحسب وزارة الصحة والأمم المتحدة.

وفي ظل أصرار الطرفين على تحقيق الانتصار وإيمان كل منهما بقدرته على سحق الطرف الآخر، تبدو مسألة إيجاد حل للأزمة بعيدة المنال، كما أن غياب إرادة الطرفين لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار يعقد المشهد أكثر، حسبما يراه مراقبون.

وفي ظل غياب رؤية واضحة لمستقبل المعارك في السودان، تستعرض الأناضول عدة سيناريوهات محتملة لما سيؤول إليه الصراع على المدى القريب.

السيناريو الأسوأ

يحمل استمرار الحرب لفترة أطول تعقيدات كبيرة قد تؤدي إلى انهيار الدولة، حيث يرى مراقبون أن "الحروب حاليا لا تحسم سريعا، كما حدث في عدة دول، آخرها الحرب الروسية الأوكرانية" التي مازالت مستمرة منذ 24 فبراير 2022.

وعليه، يبقى سيناريو استمرار الحرب وتوسعها إلى مناطق أخرى ودخول أطراف أخرى فيها، أحد سيناريوهات الأزمة السودانية.

ويعد هذا السيناريو هو الأسوأ، حيث لا منتصر فيه، مع توسع المعارك إلى مناطق أخرى فر إليها نحو 2.2 مليون نازح داخلي، ما يمثل أساسا لتحول الصراع إلى حرب أهلية في بلد هش يعاني من نزاعات قبلية بين مكوناته شرقا وغربا وجنوبا.

وخلال الأعوام الأخيرة، اشتعل الصراع القبلي في عدة مناطق بالسودان شرقا وغربا، راح ضحيته المئات وأدى إلى نزوح عشرات الآلاف.

وفي 9 يوليو الجاري، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في بيان، إن "السودان على شفا حرب أهلية واسعة النطاق، مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين طرفي النزاع بلا هوادة".

كما أن طول مدة المعارك في الخرطوم يمكن أن يدفع بقوات الدعم السريع إلى محاولة تشتيت جهود الجيش السوداني، بفتح بؤر للحرب في ولايات تعد آمنة نسبيا، خاصة في ولايات الجزيرة (وسط) والنيل الأبيض (جنوب) ونهر النيل (شمال).

ويعد هذا السيناريو ممكنا في ظل حضور الجيش في 18 ولاية سودانية بأعداد تقدر بالآلاف في معسكرات تتوزع بمعظم مدن البلاد، يقابله انتشار لقوات الدعم السريع، التي تخوض بالفعل قتالا بجانب الخرطوم في ولايات منطقة كردفان (شمال وغرب و جنوب)، وولايات دارفور الخمسة (شمال وشرق وغرب ووسط وجنوب).

وبحسب تقديرات غير رسمية، يبلغ عدد أفراد الجيش السوداني حوالي 105 آلاف جندي فاعل، ونحو 85 ألف جندي في قوات الاحتياط، فيما تقدر قوات الدعم السريع بأكثر من 100 ألف مقاتل.

سيناريو الانتصار

انتصار الجيش في الخرطوم لا يعني أن المعركة ستنتهي، بل من المحتمل أن يكون ذلك بداية لزحف الحرب إلى أطراف البلاد، عطفا على تجارب سابقة من القتال بين الجيش وحركات التمرد في الولايات الطرفية شرقا وغربا وجنوبا، خلال 40 عاما مضت.

ويرى متابعون أن انتصار الجيش على "الدعم السريع" في الخرطوم سيدفع الأخيرة إلى التوجه بقوة إلى دارفور التي تعتبر مركز تأسيسها عام 2013، وخبرت المعارك في ذات الإقليم حينما كانت تحارب مع الجيش السوداني ضد الحركات المسلحة آنذاك.

وتمثل دارفور أهمية كبرى لـ"الدعم السريع"، حيث تتشكل معظم قواتها من عناصر تنتسب لقبائل الإقليم، وهو الاتهام الذي ظلت تنفيه حكومة الخرطوم سابقا باستمرار.

وينفيه أيضا "حميدتي" الذي أكد في عدة مناسبات أن "الدعم السريع قوات قومية عناصرها من كل أنحاء

السودان".

سيناريو حرب الولايات

في حال انهيار الجيش في الخرطوم وسيطرة "الدعم السريع" على العاصمة، سيكون سيناريو حرب الولايات هو السائد.

وبحسب مراقبين، سيترك سقوط الخرطوم قوات الجيش في ولايات البلاد الـ18 أمام خيارين؛ إما التسليم للدعم السريع أو خوض حرب أوسع في الولايات.

في حال رفض وحدات الجيش في الولايات الانصياع للمسيطر على العاصمة، حينها ستكون ولايات البلاد الأخرى في الشمال والشرق والوسط ساحة لمعركة أوسع، لأن "الدعم السريع" ستحاول اخضاعها بالقوة.

ويتكون تنظيم الجيش السوداني من 5 قيادات إقليمية؛ هي القيادة المركزية في الخرطوم والشرقية في القضارف والغربية في الفاشر والوسطى في الأبيّض والشمالية في شندي.

سيناريو التقسيم

يعد تقسيم السودان أحد السيناريوهات المطروحة لمآلات الحرب الحالية، خاصة في ظل واقع معقد في بلد شهد حروب استمرت 40 عاما في جنوبه وغربه وشرقه.

وخيار التقسيم وارد، خاصة وأنه تحقق في انفصال جنوب السودان عام 2011 بعد حرب استمرت عشرين عاما مع الشمال.

كما أن الحرب بين الجيش و"الدعم السريع" قد تغري أطرافا كثيرة بأن يكون التقسيم هو الحل لإنهاء الحرب الدائرة منذ سنوات في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

وما يزيد من احتمالية هذا السيناريو هو وجود حركات مسلحة تسيطر على أراضٍ واسعة، مثل "الحركة الشعبية" التي تقاتل في جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق)، وحركة "تحرير السودان" بقيادة عبد الواحد محمد نور، التي تقاتل في دارفور منذ 2003.

وهاتان الحركتان لم تشاركا في مفاوضات السلام التي أدت إلى توقيع اتفاق سلام في جوبا بين حركات مسلحة والخرطوم في أكتوبر/ تشرين الأول 2020.

سيناريو الضغط الإقليمي والدولي

يعتمد هذا السيناريو على قيام المجتمع الدولي والاتحاد الإفريقي ودول الجوار بالضغط على طرفي الصراع في السودان للجلوس إلى طاولة التفاوض وإيقاف القتال.

وعلى مدى الأسابيع الماضية، قادت السعودية مبادرة بالتعاون مع الولايات المتحدة محاولات عديدة لرأب الصدع بين الجيش السوداني وقوات "الدعم السريع"، ونجحت في إتمام أكثر من هدنة عقب استضافة اجتماعات للمتنازعين بمدينة جدة غربي المملكة، لكنها اخفقت في أحداث إيقاف القتال بشكل دائم.

ومن المبادرات الاقليمية أيضا، تبرز مبادرة المنظمة الحكومية الدولية للتنمية في شرق إفريقيا "إيغاد" التي أعلنت في 12 يونيو/ حزيران المنصرم تشكيل لجنة رباعية لبحث إنهاء القتال ومعالجة الأزمة في السودان.

إلا أن المبادرة لم تنجح بعد في عقد اجتماعات مباشرة بين طرفي الصراع، خاصة مع اعتراض الحكومة السودانية على رئاسة كينيا للجنة الرباعية التي تضم جنوب السودان وجيبوتي والصومال.

وفي 10 يوليو الجاري، انسحب وفد الجيش السوداني من اجتماع اللجنة الرباعية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اعتراضا على رئاسة كينيا للجنة ومطالبا بتغييرها.

و"ايغاد" منظمة حكومية إفريقية شبه إقليمية تأسست عام 1969، تتخذ من جيوتي مقرا لها، وتضم أيضا كلا من إثيوبيا وكينيا وأوغندا والصومال وإريتريا والسودان وجنوب السودان.

الضغط الشعبي

يمثل الحراك الشعبي لإيقاف الحرب إحدى أدوات الضغط على طرفي الصراع لإيقاف الحرب، وهو ما يتطلب جهدا سياسيا وشعبيا واسعا لرفض استمرار الحرب في الخرطوم وامتدادها إلى بقية ولايات البلاد.

ومن الممكن ممارسة الضغط الشعبي بالتظاهر والاعتصامات في الولايات الآمنة، ما يتطلب إجماعا شعبيا داخل الولايات أولا، ثم التحرك بشكل أوسع للضغط على الجيش و"الدعم السريع" لدفعهما إلى للتفاوض وإيقاف الحرب.

وربما يكون ما شهدته مدن بورتسودان ومدني والقضارف من وقفات احتجاجية خلال الأسابيع الماضية، شرارة حراك شعبي للمطالبة بوقف الحرب.

قائمة بأبرز أحداث وفعاليات اليوم الجمعة 14 يوليو 2023

(تكنولوجيا . الخليج الجديد)

قائمة بأبرز أحداث وفعاليات اليوم الجمعة 14 يوليو 2023:

1- توقعات بأن تبدأ إثيوبيا الملء الرابع لـ"سد النهضة"، رغم اتفاق القاهرة وأديس أبابا مؤخرا على الشروع في مفاوضات عاجلة للانتهاء من الاتفاق على ملء السد وقواعد تشغيله.

2- دعوات لتكثيف الرباط والنفير والتواجد في المسجد الأقصى والمشاركة في حملة "الفجر العظيم"؛ للتصدي لمساعي فرض التقسيم الزماني والمكاني على المسجد.

3- تداعيات مصادقة الكنيست بالقراءة الأولى على مشروع قانون "الحد من المعقولية" الذي يحد من سلطة القضاء؛ ما دفع المعارضة إلى مواصلة تحركاتها الاحتجاجية غير المسبوقة للأسبوع الـ27 لمنع إقراره، رغم تمسك الحكومة بقيادة بنيامين نتنياهو به.

4- القيادي في حزب "التيار الديمقراطي" المعارض في تونس محمد الحامدي يمثل أمام فرقة البحث في جرائم الارهاب.

5- رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي يختتم زيارة إلى فرنسا دامت يومين، واستهل بها جولة خارجية تأخذه إلى الإمارات يوم 15 يوليو/تموز؛ حيث يلتقي رئيسها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

6- فرنسا تحتفل تعتزم بيومها الوطني "يوم الباستيل"، وسط مخاوف من تجدد أعمال الشغب، التي اشتغل شرارتها مؤخرا إقرار قانون يرفع سن التقاعد.

7- وكالة الفضاء الهندية تطلق المركبة الفضائية "تشندريان 3"؛ في محاولة لتكون رابع دولة تهبط على سطح القمر بعد الولايات المتحدة وروسيا والصين.

اقتصاد

8- انطلاق اجتماعات وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين في مدينة غاندي ناجار غربي الهند، والتي تتواصل حتى 18 يوليو/تموز.

9- إيلون ماسك يكشف تفاصيل مشروع إطلاق شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي تحت مسمى"إكس إيه آي".

رياضة

10- منتخب قطر لليد يواجه السعودية بنهائي دور الألعاب العربية، فيما يواجه العراق منتخب الجزائر على المركز الثالث.

11- الصربي نوفاك ديوكوفيتش يواجه الإيطالي جانيك سينر والروسي ميدفيديف أمام الإسباني كارلوس ألكاراز بنصف نهائي بطولة ويمبلدون للتنس.

رغم كونها متحفظة.. تحركات تركيا نحو الغرب تثير قلق روسيا

(دراسات . الخليج الجديد)

أفاد محللون بأن انعطاف موقف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بشأن انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) خلال قمة الحلف في فيلنيوس، عاصمة ليتوانيا، أثار موجة من التعليقات الغربية حول كيفية انحراف تركيا عن علاقتها بروسيا والعودة إلى الحظيرة الغربية.

ونقل موقع "المونيتور" عن نخبة من المحللين قولهم إن الكرملين لن يكون مسروراً بصور أردوغان ونظيره الأمريكي، جو بايدن، وهما يبتسمان خلال اجتماعهما الذي استمر لأكثر من ساعة، مشيرا إلى أن روسيا كانت منزعجة بالفعل من احتضان أردوغان الدافئ للرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، خلال زيارته الأولى لتركيا منذ احتلال

بلادهم من قبل القوات الروسية.

وعزز من الموقف الروسي اصطحاب أردوغان مع 5 من أسرى الجيش الأوكراني، الذين قاتلوا في معركة ماريوبول، وسلمتهم روسيا إلى تركيا، إذ تتعارض هذه الخطوة مع شروط الاتفاقيات بين أنقرة وموسكو، والتي تنص إلى أن يبقى هؤلاء الأسرى على الأراضي التركية، حسبما قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، غاضبًا.

وبعد أيام، أعلنت أوكرانيا أن البناء قد بدأ في مصنع للطائرات التركية المسيرة "بيرقدار"، التي أثبتت أنها حاسمة في الدفاع عن كييف خلال الأيام الأولى من الصراع.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي مشترك مع زيلينسكي في فيلنيوس "لم يكن هناك شك في أن أوكرانيا تستحق عضوية الناتو".

وفي أبريل/نيسان، ورضوخًا للضغوط الأمريكية، أوقفت تركيا عبور البضائع الخاضعة للعقوبات إلى روسيا.

واشتكى فيكتور بونداريف، رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الشيوخ بالبرلمان الروسي، من تحول تركيا إلى "دولة غير صديقة" بعد "سلسلة من القرارات الاستفزازية".

اقتراحات بردود

واقترحت أولغا سكابييفا، مقدمة البرامج البارزة في قناة "روسيا 1" الحكومية، بأن ترد روسيا على "المستثمرين الأتراك" بـ "الصواريخ حتى لا يتمكنوا من بناء مثل هذا المصنع في أوكرانيا".

كما اقترحت سكابييفا تقديم أسلحة لمقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يشنون حربا على الدولة التركية.

لكن لا شيء من تلك التطورات يرقى إلى ابتعاد تركيا عن روسيا، أكثر مما يرقى إلى إعادة ضبط الوضع مع الغرب، بحسب "المونيتور"، مشيرا إلى إنها مجرد إعادة ضبط جديدة لعملية التوازن الفريد التي يقوم بها أردوغان، والتي يتنقل فيها الزعيم التركي في علاقات أنقرة بطرق يعتقد أنها تفيد مصالح تركيا على أفضل وجه.

ولا يزال الاقتصاد المتعثر في تركيا يمثل مصدر الصداع الرئيسي لأردوغان قبل الانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في مارس/آذار 2024، وتهدف واجهة علاقاته المحسّنة مع الغرب إلى جذب المستثمرين الغربيين.

وفي السياق، ألمح آرون شتاين، كبير مسؤولي المحتوى في Medi Metamorphic، إلى شهور من دبلوماسية القنوات الخلفية بقيادة وزارة الخارجية لإقناع أردوغان بالتخلي عن اعتراضاته على انضمام السويد، مقابل تنازل الكونجرس الأمريكي عن اعتراضاته بشأن بيع طائرات F-16 لتركيا.

استغرق الأمر أقل من يوم ليقول أردوغان إن البرلمان التركي ربما لن يكون قادرًا على التصديق على انضمام السويد قبل أن يدخل في عطلة الأسبوع المقبل، رغم أن لديه السلطة لتمديد جلسة البرلمان، وهو ما يبررهه شتاين بأن الرئيس التركي "يريد ضمانات مؤكدة بأن الكونجرس سيسمح ببيع طائرات مقاتلة من طراز F-16 قبل التوقيع بشكل كامل على انضمام السويد للناتو".

حافة الهاوية

ويؤكد أستاذ العلوم السياسية في جامعة مرمرة بإسطنبول، بيهلول أوزكان، أن التطورات التي حدثت الأسبوع الماضي تظهر مرة أخرى أن أردوغان هو سيد سياسة حافة الهاوية.

/ moasher

وقال أوزكان: "هناك عدد قليل جدًا من قادة العالم الذين يمكنهم قيادة مثل هذه المناورات السياسية"، مشيرا إلى أن احتفاء أردوغان بايدن يعزز موقفه في تعاملاته مع بوتين.

ويرى أوزكان أن الفكرة القائلة بأن تركيا تبتعد عن روسيا "سخيفة" مثل القول بعكسها، وهو ما قررهه العديد من المحللين الغربيين لفترة طويلة، قبل ظهور مؤشرات قمة فيلنيوس.

فأردوغان لم يقل أبدا أنه لن يسمح للسويد بالانضمام إلى الناتو، بل قال إنه سيفعل ذلك بشروط تركيا الخاصة، حسبما يؤكد أوزكان.

وروسيا، بالنسبة لتركيا، هي كندا بالنسبة للولايات المتحدة وألمانيا بالنسبة لفرنسا، أي الجارة البحرية، وبالتالي بينهما روابط تاريخية، جعلت من موسكو أكبر شريك تجاري لأنقرة، بحسب أوزكان.

وارتفعت الصادرات التركية إلى روسيا منذ بدء الصراع في أوكرانيا، من 2.6 مليار دولار في النصف الأول من عام 2022 إلى 4.9 مليار دولار خلال نفس الفترة من هذا العام.

وكان أردوغان من بين أوائل زعماء العالم الذين اتصلوا ببوتين خلال تمرد مجموعة فاجنر المرتزقة الشهر الماضي بسبب إدارة الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

وسهلت "الرابطة الخاصة" بين أردوغان وبوتين بيع الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، وينتهي الاتفاق يوم الاثنين المقبل، فيما تتوسط أنقرة بين روسيا والأمم المتحدة لتمديده وتبادل الأسرى بين الأطراف المتحاربة.

فيما تلعب روسيا دورًا رئيسيًا في المساعدة على احتواء المقاتلين الأكراد السوريين المتحالفين مع حزب العمال الكردستاني في سوريا، ما سمح لتركيا بالسيطرة على المنطقة ذات الأغلبية الكردية (عفرين) في عام 2018.

كما أن رفض أنقرة الانضمام إلى العقوبات ضد روسيا يجعلها حيوية بالنسبة لموسكو، إذ يجد الأوليجارش الروس ملاذًا آمنًا في تركيا، ويضخون أموالهم في آلاف المشاريع المشتركة مع شركاء أتراك.

/ moasher